

ولام التبارك

مجلة شهرية تعنى بثقافة الشباب الهادفة

العدد (٤٢)

لشهر ربيع الأول
سنة ١٤٤١هـ

- ❖ فضل السلام
- ❖ دور الاسرة في التمهيد للإمام المهدي (عجل الله فرجه)
- ❖ الحجاب ضرورة إجتماعية



٥

عيون أخبار الرضا (عليه السلام)



٧-٦

كيف تزرع التفائل في حياتك



١٢-١٣

أبغض الحلال



١٥-١٤

الغناء وآثاره



قسم الشؤون الدينية - شعبة التبليغ

ولاء التبارك

مجلة شهرية تعنى بثقافة الشباب الهادفة

رئيس التحرير
السيد يوسف الموسوي

هيئة التحرير
السيد يوسف الموسوي
الشيخ هاني الكناي
الشيخ رعد العبادي
الشيخ محمد رضا الدجيلي

التدقيق
شعبة التبليغ الديني

التصميم والإخراج الفني
ضياء حرز الدين

www.imamali-a.com
tableegh@imamali.net
٠٧٧٠٠٥٥٤١٨٦

فضل السلام

الوجه، وحرارة الترحيب، وحسن الخلق، فبذل السلام وحسن الكلام من موجبات المغفرة، وهو تحية المؤمنين في الجنة، وتحية أهل الإسلام في الدنيا، فلا تبخلوا بالسلام فعن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: (إن الله عز وجل قال: (البَخِيلُ مَنْ يَبْخُلُ بِالسَّلَامِ) الوافي، الكاشاني: ج ٥، ص ٥٩٦، وعن أمير المؤمنين (عليه السلام): (لا تَغْضَبُوا وَلَا تُغْضَبُوا، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطِيبُوا الْكَلَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ) الكافي، الكليني: ج ٢، ص ٦٤٥، وعن نبي الرحمة (ﷺ): (لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تُحَابِّوا، وَلَا أَذْلكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ مُحَابِّتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ) (مستدرک الوسائل للطبرسي ج ٨ ص ٣٦٢). ومن السنة إلقاء السلام، أماردّه فهو واجب على الكفاية، وأقلّ إلقاءه قولك: السلام عليكم، ويكره أن تخصّ طائفة من الجمع بالسلام إذا أمكن السلام على جميعهم؛ لأن مقصود السلام المؤانسة، وفي تخصيص البعض إيحاش، وربما أورت عداوة.

قال مَنْ قَوْلُهُ الْحَقُّ: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوْهَا) (النساء: ٨٦)، فمن فضله سبحانه أن جعل تحية الإسلام هي السلام، وهو اسم من أسمائه، قال تعالى: (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ....) (الحشر: ٢٣)، ومعنى السلام، السالم من النقائص، ووصفه بالسلام أبلغ في ذلك من وصفه بالسالم، ونسأل هنا هل في السلام فضل أم لا؟

السلام من علامات المؤمن، فقد روي عن رسول الله (ﷺ) أنه قال: (أَوْلى النَّاسِ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ) الكافي، الكليني: ج ٢، ص ٦٤٥، والسلام من حقوق الأخوة الإيانية، وهو من أسباب التحابّ بين المؤمنين، وذلك من أفضال السلام، وحاصل المحبة أن كل واحد من المتلاقيين يدعو للآخر بالسلامة والرحمة والخير، فعن النبي (ﷺ) أنه قال: (أَفْشُوا السَّلَامَ تَسَلَّمُوا) بحار الأنوار، للمجلسي: ج ٧٣، ص ١١، أي: تسلموا من كلّ موجب للفرقة والقطيعة، فكيف بك إذا انضمّ لهذا بشاشة



الهاتف النقال

لا يوجد اليوم من لا يمتلك هاتفاً نقالاً، فقد أصبح جزءاً أساسياً للجميع، صغاراً وكباراً، نساءً ورجالاً، يُدني البعيد، وينبئك بكل جديد، من خلال الأثير بكل احترام وتقدير، ولا ننكر فوائده؛ لأنه قدّم لنا الكثير من الخدمات والتطبيقات، والذي جعل حياتنا أيسر وأسهل، وأوفر حظاً عمّن سبقنا؛ فلم يعد استخدام الهاتف مقتصرًا على تلقي وإرسال المكالمات الصوتية فحسب، بل تعدى ذلك ليشمل إجراء المكالمات الفيديوية من شرق الأرض إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها، فوصلت القارات ببعضها، ونقل الإطراءات لإهلها، وجعل من العالم قرية صغيرة، وسهّل على الكل التواصل مع الكل، واختصر الوقت والكلفة في عقد الصفقات والتجارات، وإنجاز المعاملات في ثوانٍ قليلات لرجال الأعمال، والتجار، وأصحاب الحرف، فبواسطته تُوفّر الجهد، والوقت، والمال.

ولكن مع كل هذا يعتبر الهاتف النقال سيف ذو حدين، فحاله حال أجهزة أخرى، فبعض الناس من يستخدمه استخداماً غير صحيح، كعدم مراعاة خصوصية الآخرين، وإزعاجهم في أوقات راحتهم، أو نومهم، أو استغلال بعض التطبيقات في غير محلها، كالكاميرا والفيديو، ونشر ما التقط على مواقع التواصل الاجتماعي، ووقوع المشاكل والخلافات بسببها، كما أنه بسببه ارتفعت نسبة الحوادث المرورية؟ نتيجة استخدامه أثناء القيادة، وهوس معظم الناس في متابعة كل ما هو جديد من خلال الشبكة المعلوماتية، ويسبب الهاتف النقال عندما يكون استخدامه بشكل مفرط بمشاكل صحية كثيرة كتأثير الإشعاعات الصادرة عنه على الدماغ، وتحديدًا على الأطفال؛ لأنّ سبائك الجمجمة لديهم ضئيلة، مما يؤدي إلى زيادة معدل نمو الخلايا السرطانية، وكذا يسبب الصداع والأرق والتقلبات المزاجية والشعور بالإرهاق.

ومن مشاكل الهاتف النقال جمود العلاقات الاجتماعية، وانعدام التجمعات العائلية، والاكتفاء بالمكالمات وكف اللقاءات، وحتى لو اجتمع الناس مع بعضهم فنادرًا ما تشاهد شخصاً لا يحمل هاتفه في يده، ويستخدمه بشكل أو بآخر، فيجب علينا مراعاة كل ذلك، وإلا كان ضرر أكثر من نفعه، ووضع الله نصب أعيننا في كل سكونة وحركة، وملاحظة عواقب الأمور، وما قد ينتج عنها من مشاكل اجتماعية لا سيما في المجتمعات الإسلامية والمحافظات كمجتمعنا، وما يحصل من تواصل بين الجنسين بطرق غير أخلاقية وشرعية.

عيون أخبار الرضا (عليه السلام)

هذا الكتاب من تصانيف الشيخ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المعروف بالشيخ الصدوق، ولد عام ٣٠٥ هـ، وتوفي عام ٣٨١ هـ، ودفن في مدينة قم، وله مزار معروف. له مصنفات كثيرة، أهمها كتاب (من لا يحضره الفقيه)، وهو من الكتب الأربعة المعتمدة في الحديث عند الشيعة.

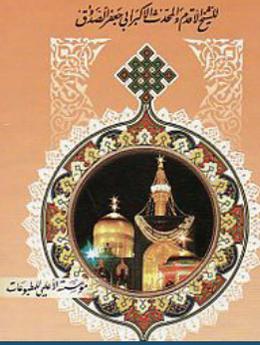
صنّف الصدوق رحمه الله كتاب (عيون أخبار الرضا عليه السلام)، ليجمع كل ما ورد من أخبار عن الإمام الرضا (عليه السلام) في مختلف الموارد العقائدية والفقهية والأخلاقية والاجتماعية، وكل ما عثر عليه من روايات.

طبع الكتاب في جزأين، يقع كل واحد منهما في أكثر من ٣٠٠ صفحة تقريباً.

ولأن المؤلف رحمه الله من المحدثين فقد ذكر لكل رواية السند الذي وصلت إليه به بطريقة حدثنا فلان عن فلان، وهكذا، وإذا ذكر سناً وجاء بعده نفس السند قال في الرواية الثانية: (وبهذا الإسناد) يعني سند الرواية السابقة نفسه.

ومن أحاديث الشكر ذكر الصدوق: (حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، ومحمد بن أحمد السناني، والحسين بن إبراهيم أحمد المكتب (رحمهم الله) قالوا حدثنا أبو محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الأدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني محمود بن أبي البلاد، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: (من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل) ج ١، ص ٢٧.

عيون أخبار الرضا





كيف تزرع التفاؤل بحياتك

مع السنن الكونية، ونظرية الأسباب والنتائج، ولا يعتمد على الأحلام أو الخوارق لإنجاز مشاريع الحياة، فالحياة تفرض على الإنسان الأخذ بالأسباب الطبيعية وفق المنهج الرباني والقانون الواقعي.

ومن آثار التفاؤل على الإنسان أنه يجعله منتجاً فاعلاً في المجتمع الذي ينتمي إليه، وصاحب فكر ورأي في تشخيص وحل المشكلات، معتزاً بذاته، واثقاً من نفسه.

كما وتكثر نجاحاته، وتتوجه نشاطاته نحو الشكل الأفضل دوماً، ويجعله عالي المعنويات في مواجهة المواقف.

كيف تكون متفائلاً؟

أولاً: الأصدقاء هم القطعة الاجتماعية التي يقضي الإنسان الوقت الأكثر من يومه معها، ويربطه بهم قانون التأثير والتأثر في كثير من جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والنفسية، فلا بد من البحث عن أصدقاء جدد عند عدم امتلاك أصدقاء متفائلين؛ حيث

التفاؤل مع أنه شعور داخلي يعترى الإنسان، إلا أنه عامل هام في بناء شخصيته، كما أنه أحياناً يؤثر في سلوك الإنسان، فهو يزرع الأمل ويُعمق الثقة بالنفس ويُحفّز على النشاط. ونلاحظ أن كل هذه المفردات لا يمكن

للإنسان أن يستغني عنها في طريق النجاح والإنجاز، لأنه عبارة عن تلك الرؤية الإيجابية للحياة، فالماضي عند المتفائل هو مصدر الدروس والعبر، والحاضر محل النشاط والعمل، والمستقبل نتيجة الجد والأمل، فمهما كثرت العوائق والمصاعب على الإنسان، مادامت النظرة الإيجابية توجه أفكاره، فإنه لا بد وأن ينتصر على اليأس القاتل، والملل المزعج.

وعلى مستوى المجتمعات، فإن كل مجتمع بحاجة إلى أن يتربى على التفاؤل والإيجاب تجاه الحياة، فهذا أمر مهم يساهم في تجاوز المرحلة القلقة التي يمر بها ذلك المجتمع، كما أن التفاؤل والإيجاب والطموح أمور متوافقة

رابعاً: مساعدة الآخرين على التفاؤل والتفكير بإيجابية، وهذه الفكرة تُعدّ ممارسة للفكر الإيجابي في المجتمع، وتفعيل ثقافة التفاعل وتعزيز آثارها، فالإنسان لا بدّ أن يسعى لأن يعطي الآخرين تقييمات وردود فعل إيجابية، تجاه ما يقومون به من أعمال، حتى لو كانت سيئة، والتنبيه على الجانب السلبي بطريقة ودية غير لاذعة، فإن العمل السيء لا بدّ أن يضمّ جانباً إيجابياً ولو بنسبة يمكن أن تكون مساعدة على إعطاء نظرة متفائلة لهذا العمل، ومنح المنجز له الكثير من التشجيع لمواصلته وإكماله.

تساعد العشرة مع الأشخاص المتفائلين على التفاؤل بالحياة، كما أنّ قضاء الوقت مع الأطفال المتبسمين يساعد على زرع التفاؤل في نفس الطفل الذي يتواجد معهم.

ثانياً: تشخيص الأفكار السلبية وتحليلها، تلك التي تخطر في ذهنه، أو يواجهها في بعض المواقف، ثم بعد عملية التحليل يشخص الأشياء التي تدعم هذا النظر السلبي، وتشخيص آخر للأمور التي تعاكس اتجاه هذه الأفكار، كل هذا يجعل طريق التخلص من النظرة السلبية، ومقاومتها، وحل مشاكلها، ورسم طريق الإيجابية في الحياة سهلاً واضحاً.

ثالثاً: من أشدّ ما يهدم الجانب الإيجابي في شخصية الإنسان هو اليأس، والتبرم، وضعف الأمل، وليس ثمة مضاد علاجي لليأس مثل الصبر والثبات، وتكرار محاولات النجاح دون استسلام، ولو تتبعنا تجارب الآخرين، لوجدنا أن الصبر والتحمل في الحياة يقودان إلى نجاح أكبر في المدرسة، والعديد من الامتيازات الأخرى؛ لأن المثابرة والعمل الجاد والشاق توصل الإنسان في النهاية إلى طريقه، وبالتالي تزداد ثقة هذا الإنسان بنفسه، ويصبح أكثر تفاؤلاً وسعادة، ورضى عن النفس.



دور الأسرة في التمهيد للإمام المهدي عليه السلام

وكلما تماسكت وأعدت إعداداً صحيحاً
كلما كان المجتمع أقرب الى التماسك
والسعادة.

ونحن ندرك أن هذا الكلام حقيقة
واقعية لا ينكرها إلا مكابر، فالفرد إذا نشأ
في أسرة إيجابية متعلّمة مثقّفة، فهو لن
يخرج عن نظامها وصفاتها العامة، وإلا
عُدّ سلوكه المخالف شاذّاً عن الطبيعة
الانسانية.

والله تعالى في القرآن الكريم يشير الى
هذه الحقيقة عندما يذكر الأنبياء (عليهم السلام)،
حيث يقول سبحانه: (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ) آل عمران: ٣٤، في اشارة منه الى دور
الاسرة في صقل الفرد، وإنمائه في الطريق
الأقوم.

وعلى هذا المبدأ أو القاعدة، يسير
كل مجتمع أو دولة أو أمة، إذا ما وضعت
السعادة هدفاً في حياتها، فتعتني بالأسرة
وتهتم بدورها، حتى ينشأ الجيل وفق
الإيجابية التي نطلبها فيها.
والمسلمون كأمة حيث أنها تنتظر
ظهور الإمام المهدي (عليه السلام) يجب عليها
مراعاة الأثر المهم للأسرة في هذا الأمر



(إنّ سعادة المجتمع تبدأ من سعادة الاسرة)

هذا المعنى هو شعار علماء التربية
والاجتماع عندما يتحدثون عن دور الأسرة
في البناء الاجتماعي للإنسان، وهو أحد
المبادئ المهمة التي يركزون عليها،
لإنشاء المجتمع السعيد، وذلك لأن الأسرة
هي الجزء الفعّال الحيوي في المجتمع،

فهم تأكيد بعض الروايات على دور المرأة في دولة الإمام المهدي (عليه السلام)، جاء في (بحار الأنوار) أن ابا جعفر الباقر (عليه السلام) قال: (وتؤتون الحكمة في زمانه، حتى أن المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله تعالى، وسنة رسول الله (ﷺ))، بحار الأنوار، المجلسي: ج ٥٢، ص ٣٥٢، ففي الوقت الذي تذكر الرواية أن المجتمع سيؤتي الحكمة، تؤكد على دور المرأة في ذلك المجتمع، واثمها ستكون عالمة بالقرآن والسنة، تحكم فيهما في بيتها. وذكر هذا الدور للمرأة عقيب ذكر إتيان الحكمة للمجتمع، يشير إلى أن لها وللأسرة دوراً مهماً في وصول المجتمع الى تلك المرحلة، مرحلة الحكمة.



أيضاً، خصوصاً فيما يتعلق بقضية التمهيد للظهور المبارك، والأمر يحتاج الى التفات الى بعض النقاط الفعالة منها:

- زرع حب الإمام المهدي (عليه السلام) في قلوب أفراد الأسرة، وتربية ابناءها على ذلك، فعلى الاب أن يرفد أسرته بما يحتاجه من وسائل ترتبط بالإمام المهدي (عليه السلام) من كتب ومجلات وصوتيات ومرئيات تُنمي العقيدة المهدوية. وعلى الأم أن تستغل اوقاتهما في تعزيز الثقافة المهدوية في اولادها.

- ومنها: إن الاطفال يميلون الى الترفيه أكثر من الانضباط والتحكم بطاقتهم الجسمية والفكرية، فيستطيع الأب والأم أن يتفننوا في طرح القضية المهدوية فيما يلائم هذا التوجه عند الأولاد، كما في إقامة المسابقات، وتقديم الجوائز والحوافز ازاء حفظ معلومات، أو قراءة أناشيد، أو قصص، وحتى روايات تتعلق بالقضية المهدوية، أو تمثيل مشهد في ذلك.

- ومنها: مراقبة الإعلام داخل البيت، وضبطه على ما ينفع الاولاد بحيث لا يضر بعقيدتهم، فإن للإعلام طرقاً مشوّقة ومنمّقة في عرض ما يريد، فينبغي الحذر من سموه المخلوطة بالعلل.

ولهذه الأهمية المتعلقة بدور الأسرة

قوم يونس (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

سورة يونس: ٩٨

الدروس المستفادة من القصة

لم يكتب الله عز وجل على قوم العذاب إلا عذبهم، ولكن لهذه القاعدة استثناء، وهم قوم يونس بن متى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فقد كشف الله عنهم العذاب، وأما السبب في هذا الاستثناء فهو كما دلّت عليه الآية الكريمة التوبة الصادقة، وهذا السبب لا يختص بقوم يونس (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ولكنهم وحدهم الذين أمكنهم تدارك الأمر، فالتوبة هي سبب رئيسي في نجاة الإنسان من العذاب الإلهي، ولكنها لا بد وان تكون توبة صادقة، وقد ورد في العديد من الروايات صفات لهذه التوبة الصادقة، ومن أهمها أن لا تكون هذه التوبة من الإنسان كتوبة فرعون حيث تاب لما أدركه الغرق، وقد ورد عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يُغْرِغْ - أي ما لم تبلغ روحه حلقومه -) بحار الأنوار، العلامة المجلسي: ج ٦، ص ١٩، وما يترتب على التوبة الصادقة ليس هو مجرد الخلاص من العذاب الإلهي، بل إن التوبة تمثل تمام النعمة الالهية، ولذا ورد في قصة قوم يونس (وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ)، فقد أنعم الله عليهم بعد رفع العذاب.

قال تعالى: (لَوْ لَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ) يونس: ٩٨.

نبيّ الله يونس (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من أنبياء بني إسرائيل، حيث يُقدّر المؤرّخون أنه عاش في القرن الثامن قبل الميلاد.

اختلف المؤرّخون في تعيين القوم الذين أرسل إليهم نبيّ الله يونس (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وإن كانت معظم الأخبار ترجح أنهم قوم كانوا يسكنون نينوى من أرض العراق.

قال صاحب الميزان في تفسيره: (خلاصة ما يُستفاد من الآيات بضم بعضها إلى بعض، واعتبار القرائن الحافّة بها، أن يونس (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كان من الرسل، أرسله الله تعالى إلى قومه، وهم جمعٌ كثير، يزيدون على مائة ألف، فدعاهم فلم يجيبوه إلا بالكذب والردّ، حتى جاءهم عذابٌ أوْعدَهُم به النبي يونس (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ثم خرج من بينهم، فلما أشرف عليهم العذاب، وشاهدوه مشاهدة عيان، أجمعوا على الإيمان والتوبة إلى الله سبحانه، فكشف الله عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا) تفسير الميزان، السيد

الطباطبائي: ج ١٧، ص ١٦٦.

مولد النبي (ﷺ) في العالم

تحتفل كثير من الدول الإسلامية بذكرى ولادة النبي محمد (ﷺ) ويعتبرون هذه المناسبة عطلة رسمية في بلادهم، على سبيل المثال: فلسطين، العراق، الجزائر، المغرب، سوريا، مصر، ليبيا، الأردن، تونس، الإمارات، الكويت وسلطنة عمان واليمن.

وفي الدولة الفاطمية في مصر، كان المسلمون يقيمون احتفالاً كبيراً في كل سنة، تصرف فيه الأموال والخيرات الكثيرة، وكان يصل إليه من البلاد القريبة عدد كبير من الفقهاء والصوفية والوعاظ، والشعراء، أوائل ربيع الأول، وكان يُقام المولد في يومين من السنة، بسبب الاختلاف بتحديد يوم المولد الشريف، (فإذا كان قبل المولد بيومين جمعوا من الإبل والبقر والغنم شيئاً كثيراً، وزفوها بالطبول والأنشيد، حتى يأتى بها إلى الميدان، ويشرعون في ذبحها، ويطبخونها، فإذا كانت صبيحة يوم المولد، يجتمع الناس والأعيان والرؤساء، ويُصب كرسي للوعظ، ويجتمع الجنود، ويعرضون في ذلك النهار، بعد ذلك تقام موائد الطعام، وتكون موائد عامة، فيه من الطعام والخبز شيء كثير) تأريخ الاحتفال بالمولد النبوي، حسن السندوي: ص ٨٠-٨٦. وفي الدولة العثمانية، كان يقام الاحتفال بالمولد في أحد الجوامع الكبيرة، فيحضر إلى باب الجامع عظماء الدولة وكبرائها، وجميعهم بالملابس الرسمية، ثم يدخلون الجامع والناس مجتمعون، ويبدوون بالاحتفال، فيبدوون بقراءة القرآن، ثم قراءة قصة مولد النبي محمد (ﷺ)، ثم قراءة كتاب دلائل الخيرات في الصلاة على النبي (ﷺ)، ثم ينتظم بعض المشايخ في حلقات الذكر، فينشد المنشدون، وترتفع الأصوات بالصلاة على النبي (ﷺ).

أما في المغرب الأقصى، فقد كان ترتيب الاحتفال بالمولد، إذا دخل شهر ربيع الأول يجتمع المؤذنون من أرض المغرب يقوم الخياطون بتطريز أبهى أنواع المطرّزات، فإذا كان فجر يوم المولد النبوي، يخرج السلطان ويصلي بالناس، ثم يدخل الناس أفواجا على طبقاتهم، فإذا استقر بهم الجلوس، تقدّم الواعظ فسرّد جملة من فضائل النبي محمد (ﷺ) ومعجزاته، وذكر مولده، فإذا فرغ، بدأ قوم بإلقاء الأشعار والمدائح، فإذا انتهوا، بسطت للناس موائد الطعام.



أبغض الحلال

(زوجة موكلتي فلانة طالق)، وينشئاً لألفاظ بلغة عريية لمن يقدر عليها، وبمحضر رجلين عادلين - والعدل الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات - وهذا لم يحصل مع أختك.

فقال: وهل يجب ذكر اسم الزوجة في الطلاق؟

قلت: كلا، لا يجب إذا كانت مشخصة.

فقال الأخ: وهل هناك شروط أخرى للطلاق؟

قلت: أن تكون الزوجة طاهرة من الحيض والنفاس، إلا أن تكون غير مدخول بها، أو تكون مستبينة الحمل - أي علم أنها حامل -، كما لا يجوز الطلاق في طهر جامع الزوج زوجته فيه، فعليه الانتظار حتى تحيض ثم تطهر من حيضها فيطلق.

فقال الأخ: هل هناك فرق بين الزواج المؤقت والدائم في شروط الطلاق؟

فقلت: نعم، في المؤقت لا تُطلق المرأة، بل يتحقق الفراق بانقضاء المدّة المتفق عليها، أو هبة المدّة للزوجة.

فقال: وكيف؟

قلت: كأن يقول الرجل لزوجته: (وهبتك المدّة الباقية)، فتنتهي العلاقة بينهما، ولا يعتبر في صحّة هبة المدّة وجود شهود، ولا يشترط فيه طهارة المرأة من الحيض أو النفاس.

فقال: ومن أي تاريخ تعتدّ إذا طُلقت الزوجة؟

فقلت: تعتدّ ابتداء من تاريخ وقوع الطلاق، لا

وَفَدْتُ مع جماعة قد دعينا لاسترضاء زوجة أحد الأخوة، وإعادتها لزوجها بعد خلاف بينهما، فلما سألتها الرجوع قالت: قد طَلَّقني، عندها ثارت ثائرة الجميع، فهو أبغض الحلال عند الله، كما روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: (مَا مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَيْتٍ يُخْرَبُ فِي الْإِسْلَامِ بِالْفُرْقَةِ - يَعْنِي الطَّلَاقَ -)

الكافي، للكليبي: ج ٢، ص ٣٢٨.

فسألنا الزوج: هل طَلَّقَتها؟

فأجاب: ليس باختياري.

فقلت لأخ الزوجة: يشترط في المطلق شروط

عدة، وهي: البلوغ، والعقل، ومنها الاختيار، فلا يصحّ طلاق المكره إذا بلغ حدّ الإلجاء - أي سلب الاختيار - ولا طلاق غير القاصد له، ولا طلاق الهازل والساهي، ومن لا يفهم معناه.

فقال الأخ: وما صيغة الطلاق؟

قلت: يقول الزوج: (زوجتي فلانة طالق)، أو يخاطبها: (أنتِ طالق)، أو يقول وكيل الزوج:

قلت: هو من اقسام الطلاق البائن، ويقصد به طلاق الزوج لزوجته الكارهة له، من دون كراهية الزوج لزوجته، فالكارهية من طرف واحد، وهي الزوجة فقط، بشرط أن تجعل الزوجة لزوجها فدية تكون عوضاً عن الطلاق، كقول الزوجة لزوجها: (بَدَلْتُ لكَ مَهْرِي عَلَى أَنْ تَخْلَعَنِي)، وقال الزوج وبحضور شاهدين عدلين: (زوجتي خالعتها على ما بَدَلْتُ) أو (فلانة طالق على كذا)، ولا يجب ذكر اسم الزوجة إن كانت معينة أيضاً.

فقال: وهل يجوز أن يكون المال المبذول للزوج غير المهر حتى يخلع زوجته؟

قلت: يجوز.

فقال: أحياناً يغيب الزوج، ولم يعلم موته ولا حياته؟

قلت: يحق للزوجة أن ترفع أمرها الى الحاكم الشرعي، فيأمر بالفحص عنه أربع سنوات، فإذا لم يظهر له أثر، ولم يكن له مالٌ ينفق منه على زوجته، ولم ينفق عليها وليه من مال نفسه، أمر الحاكم الشرعي بطلاقها.

فقال: وإذا حُكِمَ على الزوج بالسجن المؤبد، وهو لا يقدر على الانفاق على زوجته، ويمتنع عن الطلاق؟

فقلت: يجوز للزوجة ان ترفع امرها الى الحاكم الشرعي، فيتصل بالزوج ويأمره بطلاقها، فإذا امتنع عنه، وتعذر اجباره، طلقها الحاكم الشرعي.

تأريخ علمها به.

فقال: فكم عدتها؟

قلت: ثلاثة أطهار، ويحسب الطهر الفاصل بين الطلاق وحيضها طهراً واحداً، مهما كان قليلاً.

فقال: يعني تنتهي عدتها بعد رؤية الدّم الثالث؟

قلت: نعم.

فقال: وعدة المطلقة الحامل؟

قلت: عدتها مدة حملها، تنقضي بالوضع، تاماً أو سقطاً، حتى لو كان الوضع بعد الطلاق بساعة، شريطة ان يكون الولد ملحقاً بذي العدة فلا يكون ولد زنا مثلاً.

فقال: وهل على المتزوجة زواجاً مؤقتاً عدة بعد افتراقها عن زوجها؟

قلت: عدتها (حيضتان كاملتان) لمن تحيض، وخمسة واربعون يوماً لمن لا تحيض.

فقال أخ الزوجة: وهل للطلاق أقسام؟

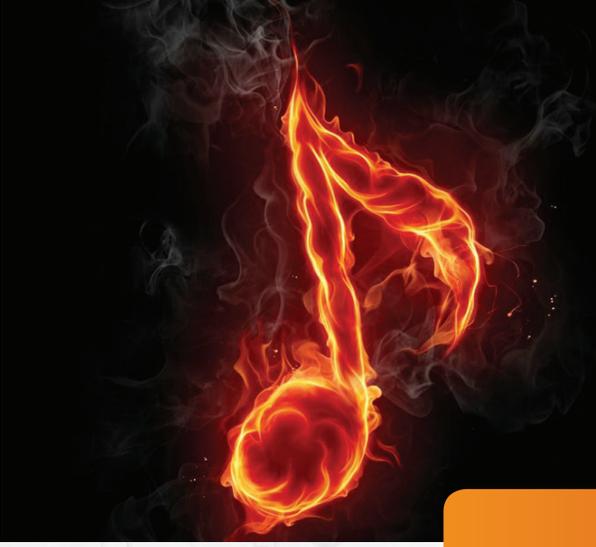
قلت: نعم، بائن ورجعي.

فالبائن: ما ليس للزوج بعده الرجوع الى الزوجة إلا بعقد جديد، كطلاق الزوجة قبل الدخول بها.

والرجعي: ما كان للزوج الحق في إرجاع زوجته المطلقة اليه مادامت في العدة، من دون عقدٍ جديد.

فقال أخ الزوجة: هناك طلاقٌ يدعى بالخلعي

ما هو؟



الغناء وآثاره

القرآن المجيد والأدعية والأذكار ونحوها. وهذا المعنى موجود في تاريخ الأقسام والشعوب التي كانت تستعمل الغناء في محافلها، فكانت الجوارى والمغنين في قصور الخلفاء من بني أمية وبني العباس وغيرهم يارسون الغناء بالألفاظ المثيرة المصاحبة للموسيقى، ولم تتوقف هذه الطريقة السيئة إلى زماننا هذا حيث يلزم الغناء بشكل عام وعلى اختلاف اللغات والألسنة اللهو والطرب مع الاختلاف في نوعية الموسيقى المصاحبة والمقارنة له. وهنا نقول إن جميع شعوب العالم تعتمد على فئة الشباب في تقويم حياتها؛ لأنهم يمثلون قادة المستقبل بتوجهاتهم ونضجهم الفكري، مع ما يتمتعون به من الطاقة والصحة الجسدية السليمة، وهي مقومات تسير بركب الحياة إلى

عندما يعتاد الإنسان على سلوك معين تهون عليه مخاطره، ويتناسى سيئاته، حتى يصل إلى مرحلة الغفلة التامة عن قبح ذلك السلوك، فإذا عمل الشيطان حيلته وغوايته عميت البصيرة وتغير الميزان واعتاد الإنسان على المعاصي.

ومن مظاهر هذه العادات السيئة استماع الغناء، فإنه من آفات الفكر يذهب بالإنسان إلى إشباع رغبات النفس وتفعيل الغرائز بلا ميزان عقلائي، مما يعرقل التفكير في الحياة وتطويرها بجدية وحزم.

والغناء وهو الكلام اللهوي - شعراً كان أو نثراً - الذي يؤتى به بالألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب، وفي مقوميّة الترجيع والمدّله إشكال، والعبرة بالصدق العرفي، ولا يجوز أن يقرأ بتلك الألحان

أهلها) الكافي، الكليني: ج ٦، ص ٤٣٤.

وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) (أنه سأله بعض أصحابه فقال: جعلت فداك إن لي جيراناً، ولهم جوار مغنيات يتغنين ويضربن بالعود، فربما دخلت بيت الخلاء فأطيل الجلوس استماعاً مني لهم؟ فقال الإمام (عليه السلام) (لا تفعل)، قال الرجل: والله ما هو شيء آتبه برجلي (أي أستمع باختياره أو أذهب بإرادتي)، إنما هو أسمع بإذني؟ فقال: بالله أنت، أما سمعت قول الله تبارك وتعالى: (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) وأروي في تفسير هذه الآية: انه يسأل السمع عما سمع، البصر عما نظر، والقلب عما عقد عليه) فقه الإمام الرضا (عليه السلام):

ص ٢٨١.

والخلاصة، لا تريد أمتنا العريقة بثقافتها وحضارتها أن ترى شباهها بلا قيم أو مبادئ، منشغلين بسفاسف الأمور، بعيدين عن أحكام الله تعالى، لأنها ستكون حينئذ أمة ضعيفة، مفككة الأوصال، سرعان ما تنهار، وتصبح معرضة للمحن والفتن وقانا الله شرها.

الإمام، فبالعلم يرتقوا ويفكروا، ويتجوا، ويساهموا بالعطاء الفكري، ليكونوا في المستقبل قادة خبراء، ويكون لهم تأثير فاعل في مختلف شرائح المجتمع، فالشباب عماد أي أمة وسر نهضتها، وبناة حضارتها. وقضاء الوقت بالكلام اللهوي الذي يحاكي الغريزة والشهوة يقتل هذا الإبداع المنتظر من شبابنا، ويصرف الطاقة والحيوية بعيداً عن نفع المجتمع، بالتالي ينتج عندنا جيل يعيش حياته بنسبة كبيرة من الخمول والكسل، ولا يرفد مجتمعه بغير التراجع والفشل.

وربما يكون هذا أحد أسباب النهي عن الغناء في شريعتنا الإسلامية، فقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى:

﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ حيث ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) أن المراد من -قول الزور- الغناء، ثم قال (عليه السلام): (إن المؤمن عن جميع ذلك لفي شغل، ماله والملاهي؟ فإن الملاهي تورث النفاق)

بحار الأنوار: ج ٧٩، ص ٢٣٩.

وسئل الإمام الصادق (عليه السلام) عن الغناء؟ فقال: لا تدخلوا بيوتاً، الله معرض عن

الحجاب ضرورة اجتماعية

- رجالاً ونساءً - لا يشبعون من الثروة والجاه، كذلك الميل الجنسي من الجانبين . لذلك اهتم الإسلام اهتماماً كاملاً بهذه الطاقة والغريزة، وقد وردت نصوص كثيرة في القرآن الكريم تقنن العلاقة بين الرجال والنساء، وفق معطيات الطبع البشري، وتضمن آيات محكمة تبيّن خطر النظر والخلوة بالمرأة، ووضعت الشريعة السمحاء تدابير نافعة في صدد توجيه هذه الغريزة، وحددت تعليمات وتكاليف تضمن الأمان والاطمئنان للرجال وللنساء.

قال تعالى: **(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ... وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ)** النور: ٣٠-٣١. فهذه الآيات الكريمة لا تسمح للرجل والمرأة أن يتفحص كل منهما الآخر في النظرات، وعليهما - كليهما - أن يتجنبنا النظر بشهوة، كما خصت النساء بتكليف منفرد، وهو وجوب ستر أجسادهن أمام الرجال الأجانب، وأن لا يظهرن في الملاء العام متبرجات، وألا يمارسن بأية صورة عملاً يؤدي إلى إثارة الرجال الأجانب.

تقوم فلسفة الحجاب في الإسلام بصورة إجمالية على رفع مستوى كرامة المرأة واحترامها، والحيلولة دون ابتذالها، والإسلام يُريد حصر أشكال المتعة الجنسية بأنواعها في محيط الأسرة والعلاقات الشرعية، ويبقى المحيط الاجتماعي العام ميداناً للعمل والإنتاج والنشاطات الحياتية الأخرى، وهو يُريد فصل هذين المُحيطين عن بعضهما بشكل كامل، خلافاً للأنظمة غير الإسلامية المعاصرة، حيث تخلط العمل والإنتاج والنشاط الاجتماعي باللذة الجنسية.

هكذا قالوا: الرجل صيد - من زاوية القلوب - والمرأة صائد، والمرأة صيد - من زاوية الأجساد - والرجل صائد، وإن الميل نحو التجمُّل عند النساء يعد من أسباب اختصاص حكم الستر في الإسلام بهن دون الرجال، وهذا الميل للظهور الأنيق عند المرأة له علاقة - غالباً - بإرضاء قلب الرجل.

إن طبيعة الإنسان صالحة للإثارة بدرجة عالية، ومن الوهم أن يشك أحد في ذلك، فيظن أن قابلية الإنسان للإثارة محدودة بحد معين، يمكن أن تتعطل بعد تجاوزه، فكما أن البشر

الإشارات اللاسلكية خطر على الدماغ!



ثلاثة مواقع على الانترنت تقدم خدمة ترجمة الكلام إلى أي لغة و منافسة لخدمة ترجمة جوجل (google traduction)

(١) خدمة Bing Traduction التابعة لشركة مايكروسوفت وهي تقدم خدمة ترجمة ممتازة مقارنة بخدمة جوجل و أيضا توفر تطبيق للهواتف الذكية . <https://www.bing.com/translator>

(٢) خدمة Reverso رغم أن هذه الخدمة لا توفر العديد من اللغات لترجمة (تتوفر بها اللغة العربية) إلا أنها توفر العديد من المزايا أهمها بإمكانها ترجمة ملف (txt,doc,ppt,html,xlsx,pdf) بضغطة زر. http://www.reverso.net/text_translation

(٣) خدمة Orange لا يعلم الكثير بها لكنها جيدة و منافسة لترجمة جوجل . وكذلك بإمكانها ترجمة صفحة ويب كاملة . <http://traduction.orange.fr/traduire-un-texte>

أطلق عالم الغدد الصماء (روبرت لاستينغ)، تحذيراً من أن الإخطارات الواردة من الهواتف الذكية تسبب إجهاداً للدماغ، ووجد الباحثون أن المفكرين الأكثر ذكاءً وتحليلاً، هم الأقل نشاطاً على محركات البحث عبر هواتفهم الذكية، مقارنة بالأشخاص الآخرين، ولكن هذا لا يعني أن استخدام هاتفك للبحث يجعلك غيبياً، ولكن هناك علاقة بين التفكير الأقل اجتهاداً وبين تصفح الإنترنت بشكل دائم.

كما أظهر علماء أن قراءة معلومة جديدة عبر الهاتف الذكي قد تكون وسيلة مريحة للتعلم، بعد أن كشفوا عن أن الأشخاص الذين يتلقون معلومات معقدة من كتاب ما، بدلاً من عرضها على الشاشة، يطورون فهماً أعمق، وينخرطون في تفكير أكثر تفصيلاً. كما أشار بحث جديد على العشرات من مستخدمي الهواتف الذكية في سويسرا، إلى أن التحديق في شاشات الهواتف الذكية، من الممكن أن يجعل أدمغتنا وأصابعنا أكثر توتراً.

المثنى الدال على كائنين غير متشابهين:

- الثقلان: الانس والجان.
- الوالدان: الاب و الام.
- الداران: الدنيا و الآخرة.
- العشاءان: المغرب و العتمة.
- الأصغران: القلب و اللسان.
- الأصفران: الذهب و الزعفران.
- الجديدان: الليل و النهار.
- القمران: الشمس و القمر.

أجمل ما قيل في الكريم واللئيم

إذا امتلأت كَفَّ اللئيم من الغنى
تمايل إعجاباً وقال أنا أنا
ولكن كريم الأصل كالغصن كلما
تحمل أثماراً تواضع وانحنى

البيت الذي قتله:

هجا المتنبي رجلاً اسمه ضُبه، وذكر اخته
في قصيدة فاحشة، فلما سمع ضبة بالهجاء،
قرر الانتقام منه، فأخذ معه رجاله وانتظره في
الطريق، فلما مرَّ المتنبي وتقابلا أراد المتنبي أن
ينهزم ويهرب، فقال له غلامه مفلح: كيف تهرب
وأنت القائل:

الخيل والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فقال له: قتلتني قتلك الله، وعاد المتنبي للقتال
حتى قُتل.



الكلمات المنحوتة

- أي: المركبة من كلمتين أو أكثر، وقد تكون جملة مثل:
- برمائي: برُّ وماء.
 - إمّع أو إمّعة: من يتبع رأي الناس، قال (إني معك).
 - بَسْمَل: قال (بسم الله الرحمن الرحيم).
 - سَبَحَل: قال (سبحان الله).
 - حَمْدَل: قال (الحمد لله).
 - حَسْبَل: قال (حسبي الله ونعم الوكيل).
 - حَوْقَل: قال (لا حول ولا قوة إلا بالله).
 - هَلَل: قال (لا إله إلا الله).
 - كَبَّر: قال (الله أكبر).
 - حَيَعَل: قال (حي على الصلاة).

وَالصَّلَاةَ
وَالزَّكَاةَ
وَالْحَجَّ
وَالصَّوْمَ
وَالصَّلَاةَ
وَالزَّكَاةَ
وَالْحَجَّ
وَالصَّوْمَ



١٧ ربيع الأول / سنة ٨٣ هـ - ولادة الامام الصادق عليه السلام



٨ ربيع الأول سنة ٢٦٠ هـ ذكرى شهادة الإمام العسكري عليه السلام